لم أم

وعلم حكمة عطفها على ما قبلها قال ولم يظهر لي
ذلك إلا بعد مضي نحو سبعة عشر سنة ه
قال فإني فارقته عقب ذكره لذلك سنة ه
سبعين وتمانمائة وجئت إلى الحجاز الشريف
واقمت به قال فلما سكنت بالمدينة النبوية
اقمت فيها بالخلوة المذكورة قال فرأيت
ما وصف لي شيخنا من الاقبال ثم رأيت ما
أشار إليه من الانحراف قال واعظم الاسباب
في ذلك اجابة المستفتين عن المسايل العلمية
فسعى بعضهم في اخراجي من تلك الخلوة الى اخر
ما تقدم وتلك المكاشفات من جملة مكاشفات
وقعت له مع شيخه المشار اليه كما وقع له من
المكاشفة مع غير من اشياخه كما رأيته في القسم

الاول

الأول من كتابه المذكور وساذكر بعضها مشوبا
بعناية الله تعالى وكرامته قال ومنها اني ركبت
مرة وسرت مع شيخي المشار اليه من منزله بالبندقانيين من القاهرة المعزية الى الحزيرة الوسطى فمررنا
بقوم جلوس فوقع في النفس بعض الشيء من بعضهم
فحال ذلك في نفسي فكاشفني به شيخنا المشار
اليه وقال لي جميع هؤلاء اعتقدهم لاني ما علمت من حالهم
منهم تقصيرا في شيء من حقوق الله تعالى او حقوق
عباده قال وقد اخبرني شيخنا الشيخ ولي الدين العراقي مذاكرة انه ركب مع شخص من المكاشفين
من طايفة الرفاعية قال فقلت في نفسي وقد
خاضت في الاهل لو كان لي اربع زوجات في
اربع مساكن وفي كل مسكن من الكتب التي احتاجها

يعني شيخ الاسلام ابا زرعة ابن الحافظ زين الدين ص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)